DOI:10.52113/uj05/021-14/2612-2630 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية
مجلة اوروك للعلوم الانسانية
موقع المجلة : www.muthuruk.com

فاعلية برنامج تدريبي مقترح على وفق الاسلوبية النقدية في تنمية الذائقة الادبية لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية

أ.م. صفاء وديع عبد الساده العبادي*

جامعة القادسية /كلية التربية/ قسم العلوم التربوية والنفسية

معلومات المقالة

تاريخ المقالة :

تاريخ الاستلام: 2021/6/16
تاريخ التعديل : 2021/7/15
قبول النشر: 2021/8/11
متوفر على النت: 2021/11/20

الكلمات المفتاحية :

برنامج تدريبي ،
النقدية الاسلوبية ،
تنمية ،
الذائقة الادبية

الملخص

يهدف البحث التعرف الى (فاعلية برنامج تدريبي مقترح وفق الاسلوبية النقدية في تنمية الذائقة الادبية لدى طلبة قسم اللغة العربية كلية التربية). وبغية تحقيق هذا الهدف اختارت الباحثة عشوائيا المرحلة الثالثة / قسم اللغة العربية / كلية التربية / جامعة المثنى ، ميدانا لتطبيق بحثها. وبلغ أفراد العينة (67) طالباً وطالبة بواقع (33) طالباً وطالبة للمجموعة التجريبية، و(34) طالباً في المجموعة الضابطة، وتم تدريس المجموعة التجريبية وفق البرنامج المقترح والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، ودرست المادة التعليمية المخصصة للفصل الدراسي الأول، وطبقت الاختبار على مجموعتي البحث في نهاية التجربة , فأسفرت النتائج عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار الذوق الأدبي، لصالح المجموعة التجريبية.

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2021

الفصل الاول / التعريف بالبحث :

اولا / مشكلة البحث :

إن واقع تدريس النصوص الأدبية في مدارسنا يعتمد على الإلقاء من جانب المدرس ، والاستماع من جانب المتلقي (الطالب) ، ونادراً ما يحاول المدرس إشراك تلاميذه مشاركة فعلية تشجعهم على التفكير والمبادأة ، أن النصوص الأدبية تعالج في جامعاتنا معالجة شكلية تقصد إلى اصطياد عناصر الزخرفة الأدبية، دون الوقوف على التجارب الشعرية للشعراء، وخبراتهم الإنسانية التي يودعونها نصوص الأدب، وكثيراً ما يفشل الطلبة في تقدير النصوص وتكوين الصور الفنية الكلية التي يتناولها النص (عصر،1991 : ص195) ، يعاني التعليم العالي من مشكلة مستديمة ، هي حشو أدمغة المتعلمين بما أمكن من المعلومات ، بدل المساعدة على تنمية قدراتهم ومواهبهم، وتوجيهها الوجهة التي تناسبهم ، وغياب السؤال التقليدي لماذا؟ وكيف؟ الأمر الذي يؤدي الى أن يكون المتخرج بلا ارادة علمية (الجابري،1996:ص23) ، ويكاد يوجد غياب تام للطرائق وللأساليب التدريسية الحديثة المبنية على الحوار والمناقشة والتعاون (سنبل، 2004:ص211) ، لذا يرى كثير من الباحثين أن تعليم اللغة العربية في مدارسنا وجامعاتنا يمر بأزمة (يونس،1981:ص5) من ظواهرها أن الطالب كلما سار خطوة في تعلم اللغة العربية ازداد جهلا بها ونفورا منها، وعندما يتخرج من الجامعة لا يستطيع أن يكتب خطابا بلغة قومه (بنت الشاطىء،1971:ص191). والطالب يتعلم النحو والأدب لكنه يعجز عن تذوق النصوص الأدبية , ويتعلم النقد والبلاغة ولا يستطيع أن ينقد نصا أدبيا (الجمبلاطي،1981:ص8) ويبدو أن المشكلة مازالت قائمة ، اذ جاء في تقرير التنمية الانسانية

*الناشر الرئيسي : E-mail : safaa.al-abady@qu.edu.iq

العربية للعام (2002 م) ، أن الدراسات قد أكدت غلبة ثلاث سمات أساسية على ناتج التعليم في البلدان العربية : تدني التحصيل المعرفي ، وضعف القدرات التحليلية والابتكارية ، واطراد التدهور فيها ،(الأمم المتحدة ،2002:ص50).

تقوم طريقة تدريس الأدب في المرحلة الجامعية على أساس العناية بتأريخ الأدب ، ودراسة العوامل الاجتماعية والسياسية التي أثرت فيه ، ودفع الطلبة الى الحفظ الاجباري لمجموعة معينة من الأبيات، وفي الجامعات العراقية تعتمد دراسة الأدب العربي على مجموعة الكتب التي ألفها شوقي ضيف باسم . تأريخ الأدب العربي . إذ يدرس العصر الجاهلي في الصف الأول ، والعصر الاسلامي في الصف الثاني ، والعصر العباسي والعصور المتأخرة في الصف الثالث ، ثم العصر الحديث في الصف الرابع ، وبغض النظر عن الخطأ المنهجي في هذا الكتاب (الأعرجي،2004: ص75) ، فالكتاب يدرس التأريخ السياسي والاجتماعي للعصر أكثر مما يدرس قيمه الفنية والأدبية ، وغالبا ما يقدم نصوصا مبتسرة ، لا يشترط فيها أن تكون نصوصا جمالية ، مما يفقدها حيويتها ، ودراسة الأدب على وفق هذه الطريقة تؤدي الى ضياع فرصة قراءة النص ، وتفسيره وفهمه ونقده وتذوقه , (الطاهر،1984: ص79) . لقد تنبه طه حسين على خطر هذه الطريقة في تدريس الأدب ، ودعا الى أن يكون في الجامعة درس خاص لتدريس الأدب ، ولتأريخه درس آخر، لأن درس الأدب يعنى بتقوية الملكات ، وتقويم الألسنة ، واصلاح الذوق الأدبي، (حسين،1979:ص9).

لقد كشفت الدراسات العلمية عن ضعف مستوى التذوق الأدبي لدى طلبة الاعدادية وطلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية ، وأن غالبية الطلبة لا يطالعون كتبا في الأدب والنقد غير الكتب المنهجية , (أحمد،1988،ص50: ص345).

وتتبلور مشكلة البحث في :

1. الضعف الذي يعاني منه الطلبة في مهارات التذوق الأدبي.
2. عدم كفاية المناهج الدراسية في اكساب الطلبة مهارات التذوق الأدبي.
3. عدم مطالعة الطلبة كتبا ثقافية أو أدبية على صلة بمناهجهم .

ثانيا/ اهمية البحث :

تعد اللغة من وسائل تصوير المشاعر الإنسانية والعواطف البشرية التي لا تتغير بمرور الزمن، وعن طريقها استطاعت الآثار الأدبية أن تنتقل من جيل لآخر، وأن تنموا بما يضيفه الأدباء إليها في العصور اللاحقة من لوحات إنسانية خالدة، وهكذا تتمثل الوظيفة النفسية لها في قدرتها على الوفاء بالتعبير الدقيق والحي عن الحاجات النفسية والشعورية فتسعف من يريد التعبير عنها بالصور والتراكيب اللغوية المعبرة، وبذلك تظل نبعا لعرض العواطف والأحاسيس وتفريغها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في كل الأزمنة ,(عاشور والحوامدة، 2007: ص 40)

إن بنية اللغة تبدأ في الذهن بالوقوف على المعاني وترتيبها والعلم بمواقعها في النفس وما يستتبع ذلك من دقة في اختيار الألفاظ والتراكيب المنطوقة وانطلاقا من هذه النظرة البنيوية التحليلية لها يتبين أن الموقف اللغوي يتكون من شقين الأول: صورة ذهنية وعلاقات فكرية ومعان يعبر عنها المتكلم أو الكاتب في صورة رسالة لغوية شفوية أو مكتوبة، والآخر: إعادة تركيب الصورة الذهنية بواسطة المستمع أو القارئ مع الحفاظ على أجزائها وخصائصها الفكرية ووضعها في ترتيبها الأصلي وذلك عن طريق ترجمة الرموز إلى مدلولاتها ومعانيها العميقة ،وبذلك تتضح الصلة بين اللغة والتفكير، فاللغة لا تعبر فقط عن الأفكار بل تشكلها والتفكير هو لغة صامتة (مدكور، 2007 : ص 111) .

واللغة لا تقتصر فقط على كونها شكلاً يحوي مضموناً، وإنما هي : "قدرة ذهنية تتكون من مجموع المعارف اللغوية، بما فيها المعاني، والمفردات، والأصوات، والقواعد التي تنظمها

جمعياً، تتولد وتنمو في ذهن الفرد، ناطق اللغة أو مستعملها فتمكنه من إنتاج لغته كلاماً أو كتابة ، كما تمكنه من فهم مضامين ما ينتجه أفراد مجموعته من هذه العبارات، وبذلك توجد الصلة بين فكرة وأفكار الآخرين" ،(عبيد ،1996 : ص 37) .

واللغة أربع مهارات رئيسة هي: الاستماع، والقراءة، والتحدث، والكتابة. والعلاقة بين هذه الفنون علاقة عضوية، وعلاقة تأثير وتأثر، والصلات بينها متداخلة، فكل شكل من أشكالها له وجود في الآخر، والكفاءة في فن منها تنعكس على الفنون الأخرى، ولابد أن يتكامل تدريس هذه الفنون فيما بينها بحيث لا يتم التركيز على فن دون آخر. (يونس ، 2001 : ص 159) .

ويتم تدريس اللغة العربية في مدارسنا من خلال تقسيمها إلى فروع، وذلك بهدف تيسير دراستها واكتساب مهاراتها، وكل فرع من هذه الفروع يؤثر ويتأثر بالفرع الآخر. والأدب فن من فنون اللغة العربية، وتتمثل أهميته في مساعدة الطالب على زيادة خبراته ، وتعميق فهمه للحياة، ويستطيع أن يتعرف من خلالها على التراث الأدبي للغة ؛ بما يشتمل عليه من قيم جمالية، واجتماعية، وخلقية ويستطيع أن ينمي ذوقه ويوسع مداركه وخبراته.(شحاتة، 1997: ص 22) . ووعاء الأدب هي النصوص الأدبية التي أطلق عليه الدارسون القدامى اسم المادة الحية التي ينتجها الأديب، والتي تحتل مكانة مهمة بين فروع المعرفة والثقافة، ومكانة خاصة وأساسية في برامج تعليم فنون اللغة العربية؛ إذ تقدم للطفل التجارب البشرية وتزيد ثروته اللغوية، وتسهم في نموه العقلي والاجتماعي والنفسي نمو شاملا لجميع جوانبه الشخصية، بالإضافة إلى تنمية مهارات الطلاب اللغوية والفكرية والتعبيرية تنمية مبنية على العمق والإحاطة والنقد والتحليل والاستنباط والتأمل لمعرفة مواطن الجمال في الفكرة والخيال والعاطفة والأسلوب , (عطا، 2005 : ص337) . ويرمي درس الأدب في أغراضه الكبرى الى تكوين الذوق الأدبي في نفوس الطلبة، حتى يتجلى ذلك في تعبيرهم ، ويحملهم على مواصلة القراءة ،وتعويدهم حسن الالقاء والكتابة، والقدرة على النقد الصحيح (خاطر، ورسلان،2000:ص174) . لقد تنبهت الدراسات النقدية الحديثة على أهمية التذوق في دراسة الأدب ، اذ توصلت الى أن للأديب ملكات ثلاث ، الأولى ملكة الانتاج أو الانشاء ، والثانية ملكة التذوق ، والثالثة ملكة النقد. (كرومبي،1986: ص4).

يعد التذوق الأدبي من أهم وسائل كشف جماليات فن القول العربي، وهو لا يقتصر على الجمال في كلام الناس، وإنما يتعداه إلى البحث في جماليات القرآن الكريم، ذلك الكتاب السماوي الوحيد بين الكتب السماوية والأخرى الذي يتصل في فهم إعجازه باللغة العربية وآدابها التي محورها الذوق الأدبي. (بركات، 1994: ص 163) . وحتى يتم تحقيق المتعة والفائدة المرجوة من دراسة النصوص الأدبية لابد من صقل الذوق الأدبي عند الطالب، فالتذوق يرتبط ارتباطا وثيقا بمدى ما يمتلكه من ثقافة وهذا يلقي على المدرس مسؤولية تثقيف الطالب وتوسيع الرؤية أمامه فينضج الذوق على نحو يمكنه من الإقبال على النصوص الأدبية وتذوقها وفهمها. لذلك يجب التركيز في منهاج تعلمها على التدريب على التذوق الأدبي والفني (مدكور، 2007 : ص 12 13) ، لذا ترى الباحثة أنّ الدخول على النص وتحليله على وفق منهج علمي لا يخضع للتأثر والانطباع هو عمل إجرائي تطبيقي يحتاج الى امتلاك نوعية من المهارات التي تساعد على عملية انتاج المعنى وتفسيره ، اي جعل البنية النصية غير قابلة للانغلاق على ذاتها ، بل تمكنها من الانفتاح على القارئ انطلاقاً من البناء اللغوي والتركيبي وصولاً الى الانفتاح الدلالي للمعنى ، لكون النص وعاء تنمو فيه المعاني وتتناسل المؤثرات .

فبناء البرامج التعليمية وتطويرها تُعد محاولة مقصودة لتحسين عملية التعلم ، لكونها تؤدي دوراً رئيساً بين برامج الاعداد التي تقدم الى الطلبة في المؤسسات التربوية ، لما لها من تأثير مباشر في تحسين ادائهم التربوي عن طريق اكتسابهم

خبرات ومهارات واتجاهات تتصل بعملهم التربوي ، ويساعد بناء البرامج ايضاً على رفع كفاية التدريسي وفاعليته في التدريس ، وبالتالي يؤثر ذلك في تحسين قدرات الطلبة ومهاراتهم في مختلف الجوانب ، وهذا ما أكدته الاتجاهات الحديثة في بناء البرامج التعليمية (بخيت، 2000: ص81) . ولأهمية البرامج التعليمية من حيث عرض المحتوى او المادة العلمية بالطرائق والاساليب التي تتماشى مع التطور الحاصل في الميدان التعليمي ، لذلك سعت الباحثة لبناء برنامج على وفق المناهج الحديثة التي تُعنى بالنص الادبي وتحليله ، من خلال اختيارها احدى المناهج الحديثة (النقد الاسلوبي) لكونه يشكل مساراً مهماً من مساراته الحديثة لما يتمتع به من مستويات تخص النص بشكل مباشر كالمستوى الصوتي أو التركيبي او الدلالي او النفسي .

ان النقد الاسلوبي هو العلم الذي يكشف عن القيم الجمالية في الاعمال الادبية انطلاقاً من تحليل الظواهر اللغوية والبلاغية للنص الادبي ، فهي تبحث عما يتميز به الكلام الفني من بقية مستويات الخطاب الادبي ، وبذلك عملت الاسلوبية على توحيد رؤية البلاغة التي تعمل على فصل العلاقة القائمة بين النص ومدلوله (سحلول،2001: ص84).

ويمكن أن تتجلى أهمية هذا البحث فيما يأتي :

1. أهميةَ اللغةَ العربية كونها لغةَ القرآن الكريم .
2. ضرورة مواكبة التطور الحاصل في استعمال أساليب جديدة في تدريس الأدب .
3. زيادة فاعلية التفكير لدى الطلبة بأنواعه عن طريق الخبرة والمران، وهذا ما أشارت إليه نظريات المدارس السلوكية مثل النظرية الإجرائية ونظرية المحاولة والخطأ .
4. ضرورة تنمية الذائقة الأدبية لدى طلبة الجامعة كي يقفوا على القيمة الفنية والجمالية التي تحويها الأعمال الأدبية المختلفة وانعكاس ذلك على سلوكهم في المجتمع .
5. أهمية المرحلة الجامعية بوصفها مرحلة تعليمية متقدمة تضم فئة مهمة من المجتمع وهم الطلبة الجامعيون .
6. لا وجود لدراسة مشابهة بحسب علم الباحثة واطلاعها، تناولت فاعلية برنامج تدريبي مقترح على وفق الاسلوبية النقدية في تنمية الذائقة الادبية لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية .

ثالثاً / هدف البحث: يرمي هذا البحث إلى معرفة (فاعلية برنامج تدريبي مقترح وفق الاسلوبية النقدية في تنمية الذائقة الادبية لدى طلبة قسم اللغة العربية كلية التربية).

رابعاً / فرضية البحث: لتحقيق هدف البحث وضعت الباحثةَ الفرضيةَ الصفريةَ الآتيةَ :

(لا توجد فروق ذوات دلالةَ احصائيةَ بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الأدب العباسي على وفق البرنامج التدريبي والمجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار البعدي للذائقة الادبية).

خامسا / حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بـ :

1. طلبة المرحلة الثالثة قسم اللغة العربية في كلية التربية الدراسة الصباحية .
2. موضوعات كتاب الأدب العباسي المقرر تدريسه المرحلة الثالثة قسم اللغة العربية .
3. العام الدراسي (2017- 2018) .

سادسا / تحديد المصطلحات :

1. البرنامج التدريبي

. لغةً : جاء في الوسيط "الخطة المرسومة لعمل ما " (انيس وآخرون،1982:ص52) .

. عرفه (Harris,1969) : بأنه " كل الأنشطة التي ترمي إلى تطوير معارف وخبرات واتجاهات المتدربين لرفع كفاءتهم وتحسين أدائهم في العمل " (Harris,1969,p19) .

. عرفه (بخش 1997) : بأنه اسلوب او اجراء مخطط منظم في ضوء اسس علمية تربوية تستند مبادئ وفنيات لتقديم

الخدمات والتدريبات المباشرة و غير المباشرة فردياً و جماعياً، (بخش ، 1997: ص105).

. التعريف الإجرائي / عرفته الباحثة بانه : نشاط منظم يحتوي على موضوعات نقدية ونصوص أدبية واجراءات تدريبية، مخططة مسبقا على وفق المهارات التي توصلت اليها الباحثة ، والتي تعتقد أنها تحقق تنمية الذائقة الادبية لدى طلبة أقسام اللغة العربية /الصفوف الثالثة في كليات التربية.

2. التنمية /

. لغة: "لفظ التنمية مشتق من نمى بمعنى الزيادة، يقال نَمَى يُنَمّي نَمْياً ونُمياً ونماءً، زاد وكثر، ومنه نميَّت النارُ تَنْمِيَةً إذا ألقيت عليها حطبا وذكيتها به. (ابن منظور2003:ص724)

. اصطلاحاً /

. عرفها (شحاته ، 2003) بانها: "رفع مستوى اداء الطلاب في مواقف تعليمية (شحاته والنجار، 2003 : ص157) .

. عرفها (مدبولي ، 2006) بانها : التطور والتقدم نحو الافضل في المستوى التعليمي ، ومواكبة التغيرات والتجديدات الحاصلة في المواقف التعليمية ، (مدبولي ، 2006: ص83) .

. اجرائيا / عرفتها الباحثة : بانها رفع مستوى أداء طلبة المرحلة الثالثة قسم اللغة العربية في كلية التربية (عينة البحث) من خلال البرنامج التدريبي لتنمية الذائقة الادبية .

3. الذائقة الأدبية :

. عرفها (خاطر,1984) بأنه: نشاط إيجابي يقوم به المتلقي استجابة للتأثير بنواحي الجمال الفني في نص ما بعد تركيز انتباهه إليه، وتفاعله معه عقلياً ووجدانياً على نحو يستطيع من خلاله تقدير النص والحكم عليه. (خاطر, 1984: ص 134) .

. عرفها (عيد،1994) بأنه: استكناه المتلقي مباني النص، واستفتاح مغاليقه مراميه واستشفاف ما به من جمال، أو ما ينقصه من كمال، واستيعاب تناسقية الأصوات وانتظامها الإيقاعي، ومزجها بمشاعره وعواطفه، ويستطيع بفكره أن يتحسس جماليات هذه النصوص قوليةً أو سمعيةً أو بصريةً. (عيد ، 1994 : ص5).

. اجرائيا / عرفتها الباحثة بانها: نشاط لغوي، وأدبي مقصود يعتمد على الاستعداد اللغوي ، والحس الجمالي يقوم طلبة المرحلة الثالثة اقسم اللغة العربية في كلية التربية (عينة البحث) ، استجابة لأي نص من النصوص الأدبية المقررة عليهم ، بغية إدراك مواطن الجمال فيه ويمكن قياس هذا النشاط بتحليله إلى استجابات مهارية معيارية تقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في اختبار التذوق الأدبي .

4. الاسلوبية النقدية :

. لغةً : خلاف النسيئة اي العطاء العاجل دون تأخير أو تأجيل ، والنقد والتناقد تمييز الدراهم واخراج المزيف منها ، وقد نقدها وانتقدها ونقده اياها نقداً : اعطاه فانتقدها اي قبضها ، والنقد مصدر نقدته دراهمه ، اي اعطيته فانتقدها اي قبضها ، ونقدت الدرهم وانتقدها اذا اخرجت منها الزيف,(ابن منظور ، د.ت : ص425) .

. عرفها (عزام ، 2007) بأنه : منهج يقوم على تقصي العمل الادبي في مستوياته اللغوية المختلفة، الصوتية ، والصرفية ، والنحوية ، والدلالية ، وعلى جعل اللغة غاية في ذاتها لا وسيلة الى تبين البنى الداخلية للنص ، (عزام،2007: ص335) .

. عرفها (الجيلاني ، 2011) بأنه : نقد موضوعي يسلكه الناقد في تتبع النص واستقصاء خباياه على المستويات اللغوية كافة , (الجيلاني ، 2011: ص65) .

اجرائيا / عرفته الباحثة : بانه منهج ينتمي الى حقل اللسانيات ، يهدف الى تنمية المهارات النقدية لدى طلبة المرحلة الثالثة قسم اللغة العربية في كلية التربية (عينة البحث) لتوظيف هذه المهارات في تحليل النص الادبي اسلوبياً .

الفصل الثاني / خلفية نظرية ودراسات سابقة :

اولا / الخلفية النظرية :

كلمة الذوق ذات أصل مادي ككثير من الكلمات الأخرى , حيث كان يقتصر استعمالها علي الطعام والشراب فقط، ثم أصبحت تطلق أيضا على ما يدركه الإنسان من خلال حواسه الأخرى ثم ما يدركه بعقله ووجدانه , (عوض، 2005 : ص7) . وتعددت تعريفات الذائقة الادبية تعددا ملحوظاً فهناك من يري أنه ملكة يولد الإنسان مزودا بها، او أنه حالة تأثرية واستجابة وجدانية، او أنه فهم دقيق لعناصر العمل الأدبي، او أنه خبرة تأملية جمالية، او انه حكم علي العمل الأدبي .

يعد الذوق الأدبي أحد أهداف تعليم اللغة العربية بصفة عامة، ومن الأهداف الرئيسة في تدرس الأدب والبلاغة، إذ يهدف تدريس الأدب إلى التمتع بما فيه من جمال الفكرة، وحسن العرض، وجمال الأسلوب، وموسيقى اللغة، وتأتي تنميته نتيجة مزاولة قراءة الأدب الجميل أو سماعه، زيادة على التأثر بما في الأدب من أساليب وأفكار وتعابير تظهر في التعبير الشفهي أو الكتابي للقارئ أو المتحدث , (مقداد، 2008: ص55)

أهمية تنمية الذائقة الادبية : يظن بعض الناس أن التذوق الادبي من أمور الترف، وينظرون إليه علي أنه نافلة وليس علي أنه شيء أساسي في الحياة، ولكن الحقيقة علي النقيض من ذلك تماما لان القدرة علي التفكير العلمي وتذوق جمال الكون والاستمتاع بالفنون الأدبية أمران أساسيان في حياة كل فرد وضروريان لتكامل شخصيته واستمتاعه بأدمتيه ، ومخطئ من يتصور أن الحضارة الحديثة علم وتكنولوجيا فقط أو تقاس بهما فحسب، فالحضارة الحديثة تقاس بمدى تذوق شعبها للفن واستمتاعه به وإبداعه له. (طعيمه ، 1998: ص142) . ويشير فخر الدين عامر أن من أهم أهداف تدريس النصوص الأدبية القدرة على تذوق وإدراك جماليات النص الأدبي، وإجادة الطالب قرض الشعر وتمثيل المعنى، وتوسيع الأفق الثقافي لديه، وتنمية الذائقة السليمة عنده، وإفساح المجال أمام الموهوبين كي يعلنوا عن مواهبهم الأدبية ومحاكاتها والنسج على منوالها, (عامر، 2000: ص140)، فالذوق الأدبي وسيلة لتهذيب الطالب لأفكاره وتنسيقها، من خلال الارتقاء بذوق المتلقي، وتمكينه من التمييز بين جيد الأفكار و رديئها , (ربيع ، 2013: ص18) , ويؤدي التدريب على مهارات الذائقة الادبية إلى أن يتكون لدى الطالب معيار تذوقي ، وينتقل به إلى مرحلة متقدمة في الذوق الأدبي، يتمكن من خلالها أن يصدر أحكاماً بجودة أو رداءة النصوص التي يطالعها, (محرز ، 2001 : ص 105). ونظراً لأهمية الذوق الأدبي فقد عنيت البحوث التربوية ببناء البرامج واستعمال الأساليب والأنشطة والمداخل والاستراتيجيات التدريسية المتنوعة من أجل تنمية مهاراته في مختلف المراحل التدريسية، (Kenneth .w.&.ran Dijk, 1980, p. 80 – 112) .

إن ترقية الوجدان او الذوق الادبي عملية مفتوحة ، يؤدي فيها الطالب والمدرس دورا أساسيا في البحث وتبادل الخبرة وتقييم النتائج وبلا تعصب، ومن طبيعة الذوق أنه يعدي والعدوة هنا تعني القدوة التي تترك أثرها في الآخرين (بسيوني ،1986 : ص58) . ومما لاشك فيه ، أن استعداد الأفراد لتذوق الجمال مختلف شديد الاختلاف ، فمنهم من لا يستطيع هذا التذوق لضعف استعداده ، ومن اسباب ضعف الذوق الجهل، والتسرع وإستباق الحكم ، والعناد ، وضعف الإنتباه وعدم التهذيب ، لذا لابد للمتذوق من الخبرة والتمرن والإتصال بروائع الفن، أي إن للذوق علاقة طردية تتناسب مع مستوى الثقافة العامة سواء أكانت للفرد أم للمجتمع ككل خلال مدة زمنية محددة , (غريب،1983: ص71.69) . لذا فالشرط الأول للخلق الأدبي انما هو توافر البصيرة الأدبية ، أو الذوق الأدبي, (الدروبي،1971: ص 220) , وان الهدف العام للتعليم هو أن يوسع المدارك ويسمو بها ، وان يكيف الفرد نفسه تكييفا عمليا وفكريا لهدفه في الحياة ، ويعتمد هذا التكيف على إنماء العادات المناسبة وحب المعرفة التي يحصلها المرء بنفسه , (عبد العزيز،1982: ص21) , فأننا نستطيع تلمس الأثر التربوي والتعليمي الذي يتركه الذوق الأدبي من خلال :

. تكوين شخصية للمتعلم ، فالتذوق الأدبي يعتمد على حرية المتعلم في اختيار النص الملائم له بعيدا عن التعصب.

. إسهام التذوق الأدبي في كشف الرؤية الفنية للتجربة الأدبية وتقريبها الى الناس، عندما يجعل منها مضمونا ادبيا ذا بعد أخلاقي و اجتماعي ، (غزوان،1985: ص52) .

. مساعدة الذوق الأدبي المتعلم على أن يكون إيجابيا نشطا، يشعر بقيمة الأدب ويجعله قادرا على استعمال الفاظ اللغة بوضوح ودقة في التفكير والتعبير، (التميمي،2001:ص24) .

وهناك عدة شروط للتذوق الأدبي منها :

. التخلص من التعصب المسبق للمنشئ او النص او المناسبة.

. ان العمل الفني هو وحدة متعددة الجوانب ويجب أن نركز نظرنا على طبيعة العلاقات الجمالية ذاتها.

. ان لكل منشىء للأدب او الفن اسلوبه المتميز وبصماته الخاصة به التي لا يمكن ان تشبه اسلوبا آخر.

. أن نتوقع من العمل الأدبي الجدة والغرابة لأنهما اساس العمل الأدبي ، فلقد أخفق عدد من النقاد والمتلقين في تذوق شعر أبي تمام وذلك لما يحتويه من جدة وغرابة.

. لا يقارن عمل الفنان مع الطبيعة ، فالطبيعة شيء والعمل الفني شيء آخر.

. يجب أن نميز بين الأصل والتقليد في العمل الفني .

و كان في مطلع القرن العشرين بداية جديدة لظهور العديد من المناهج الحديثة في الادب ، التي تنطلق من النص والى النص ، أي الانطلاق من داخل النص بمعزل عن عوالمه الخارجية باستعمال جملة من المهارات النقدية التي تؤهل القارئ الناقد لكشف النص الادبي ، وبذلك تتأسس الكتابة النقدية الجديدة بوصفها رؤية حديثة وجديدة للنص , (الزين ، 2002: ص132) , وبهذا نستطيع القول عموماً إنّ النقد الجديد بدأ يأخذ شكلاً جدياً ، يحاول فيه التمييز بين البعدين الفني والجمالي ، وينظر الى النص بوصفه مستقلاً ويحرره من تعلقه بمؤلفه ، اذ ينظر النقاد العرب الجدد الى النتاج الادبي والفني على انها نتاجات في ذاتها مع وجود خصائص بنائية مميزة لها ، مثل المفارقات ومسارات النمو والتطور، وانماط الغموض ، والاسلوب والبنية التركيبية وغير ذلك من الخصائص ، فقد وجهوا اهتمامهم نحو القراءة القريبة ، أي قراءة النص من داخله وليس من خارجه, (الغذامي ، 2001: ص116) . ونتيجة لذلك ظهرت مجموعة من المناهج الحديثة التي تعتمد بالأساس على مهارات القارئ المتفحص وقدرته على تحليل النص الادبي من خلال ما يمتلكه من قدرات عقلية ومهارات نقدية تؤهله لذلك ، ومن هذه المناهج البنيوية والتفكيكية والتداولية والاسلوبية ، إذ اصبحت هذه المناهج آليات علمية ومنهجية يعود الفضل لها في تتبع الظواهر الادبية ومقاربات النصوص الابداعية لتقديمها للقارئ , (الجيلالي ، 1992 : ص33) ، لذلك جاءت هذه المسارات لتسلط الضوء على محورين هما :

المحور الاول : الاسلوب النقدي (تضمن هذا المحور الالسنية وتيارات النقد الحديث ، تأريخ الاسلوبية ونشأتها ، والاسلوبية في ضوء النقد الحديث ، والنقد الاسلوبي وآلياته الاجرائية ،الاسلوبية في الخطاب النقدي العربي ، ومنطلقات الاسلوبية في النقد الحديث ، ومستويات النقد الاسلوبي) .

المحور الثاني : المهارات النقدية .

وترى الباحثة ان الآداب العربية القديمة استعملت كلمة الاسلوب للدلالة على تناسق الشكل الادبي واتساقه في اغلب الاحيان .

ولقد أحدث ظهور الاسلوبية في حقل العلوم الانسانية تحولاً كبيراً انتج منهجاً حديثا لمقاربة الاثر الادبي ، إذ ادرك معظم النقاد المحدثين بأن اتجاه الاسلوب النقدي له الفضل في بناء نظام ومعرفي ، (صدوق، 1994: ص61) . ولعل أهمية هذا الاتجاه تبدو واضحة في نظرة الاسلوبية للخطاب الادبي ، فهي تعدّه انجازاً لغوياً يقوم من خلفه نظام حضاري ؛ لان الصلة بينهما هي الاشتراك في اللغة ، لذلك كان الاسلوب النقدي ينظر

الى موضوعه على انه فكر دون إحالة النص على غير ذاته لتحديد معناه ، كما تركز الاسلوبية في تحليلها للخطاب على النص بذاته بمعزل عن المؤثرات الخارجية ،لذلك اصبح النقد الاسلوبي في ضوء النقد الحديث منهجاً موضوعياً لمقاربة النص ، يسعى الكثير من النقاد لاستعماله في تحليلهم لأسلوب الخطاب الادبي والكشف عن المخفي داخل النص ، (السعدني ، 1987: ص38). يسعى الاسلوب النقدي الى دراسة اختيارات الكاتب التي تحقق للنص أمرين : المتعة والقيمة الجمالية ، إذ يغني النص ويجعله محور اهتمامه خلافاً للمناهج النقدية التي تتخذ النص وسيلة الى غاية خارجية قد تتعلق بالظروف التاريخية أو المعطيات النفسية والاجتماعية ، مما قد يتصل بالمؤثر لا بالأثر في ذاته ، (عياش ، 1990 : ص48) .

ثانيا / دراسات سابقة :

1. دراسة الدليمي (2001) : بناء برنامج علاجي للمهارات النقدية لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد , اجري هذا البحث في كلية التربية / ابن رشد بجامعة بغداد ، حدد الباحث مشكلة البحث في عدم أخذ النقد الأدبي حظه من العناية في مناهج وزارة التربية في المرحلة الإعدادية وامتداد هذه المشكلة الى المرحلة الجامعية، إذ إن المقرر الجامعي يفتقر الى الجانب التطبيقي لتحليل النصوص الأدبية وبخاصة إذا علمنا أن النقد الأدبي هو أحد الأسس المهمة في عملية التذوق الأدبي .وكان البحث يرمي الى : . تحديد المهارات الواجب توافرها لدى هؤلاء الطلبة . . تقويم هذه المهارات النقدية في مادة النقد الأدبي لدى هؤلاء الطلبة. ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث استبانة لتعرف المهارات النقدية الواجب توافرها لدى الطلبة ، وبعد ان أجرى اختبارا على عينة بلغت (87) طالبا وطالبة أشارت نتائج الاختبار الى أن هناك ضعفا واضحا في المهارات النقدية جميعا، ثم بنى برنامجا لعلاج هذا الضعف. واستنتج أن الطلبة لا يملكون الحد الأدنى من الثقافة الأدبية والنقدية، وأوصى بضرورة اختيار مدرسين متخصصين بالنقد الأدبي، وضرورة تنمية المهارات المتعلقة بتحليل الجوانب الفنية في النص الأدبي , (الدليمي،2001: ص119) .

2. دراسة العبود (2009) : هدفت الدراسة إلى (بناء برنامج لتدريس مادة النقد الأدبي على وفق المنهج التكاملي لطلبة المرحلة الجامعية) . وقد شمل مجتمع البحث كلاً من : طلبة المرحلة الجامعية في المرحلتين الثالثة والرابعة في الجامعة المستنصرية في كل من كليات (التربية والآداب والتربية الأساسية) والبالغ عددهم (550) طالبا وطالبة .و تدريسي وتدريسيات مادة النقد الأدبي في تلك الكليات والبالغ عددهم (7) تدريسيين . أما عينة البحث فكانت (139) طالبا وطالبة ، وقد شكلوا نسبة (25 %) من مجتمع البحث بالنسبة للطلبة ، و (7) تدريسيين الذين هم مجتمع البحث نفسه . وقد استعمل الباحث المقابلة والاستبانة أداتين لبحثه ، فالمقابلة استعملها في إجراء مقابلات مع عدد من المختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ، والذين درّسوا مادة النقد الأدبي ، إذ حدد الباحث مجموعة من الأسئلة وعرضها على مجموعة من الخبراء لإقرار مدى صلاحيتها وأجرى التعديلات اللازمة عليها والتي أسفرت عن مجموعة من النتائج . وقد وجّه الباحث استبانة مفتوحة إلى العينة الاستطلاعية من التدريسيين فضلا عن المختصين في طرائق التدريس تضمنت هذه الاستبانة عدة مجالات وبعد جمعها استطاع أن يحصل منها ومن نتائج المقابلة على صياغة الاستبانة المغلقة بصيغتها الأولية والتي بلغت (71) فقرة موزعة على عدة مجالات هي (الأهداف ، والمحتوى ، وطرائق التدريس ، والنشاطات ، والتقويم) وقد وضع أمام كل فقرة ثلاثة بدائل (موافق ، موافق إلى حد ما ، غير موافق) . ولغرض تحقيق صدق الاستبانة عرضها بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (10) خبراء ، وفي ضوء ملاحظاتهم حذف بعض الفقرات وعدّل البعض الآخر أو دمج فقرة مع أخرى حتى أصبح

مجموع الفقرات بعد اخذ آراء الخبراء بنظر الاعتبار (50) فقرة فقط ، وقد اعتمد نسبة موافقة لآراء الخبراء (80 %) . أما الثبات فقد طبق الاستبانة على عينة من الطلبة بلغت (25) طالبا وطالبة مرتين ، وكان الفاصل الزمني بين التطبيقين أسبوعين فتبين ثباتها . وبعد ذلك طبّقهما تطبيقا نهائيا على العينة الأساسية ، وقد استعمل الباحث عددا من الوسائل الإحصائية هي : معامل ارتباط بيرسون ، معامل ارتباط الرتب (سبيرمان) ،معادلة اتفاق الخبراء (كوبر) ،الوسط الحسابي ،الانحراف المعياري ، الوسط المرجح ، الوزن المئوي، مربع كاي . وفي ضوء النتائج ثبتت مفردات البرنامج بصيغتها النهائية , (العبّود ، 2009 : ص 1 . 83).

3 . دراسة السلطاني (2013) : أجريت هذه الدراسة في العراق/ محافظة بابل ورمت إلى تعرف أثر استراتيجيتي الحركة والصورة وعادات العقل في تنمية التذوق الأدبي والتعبير الإبداعي عند طلاب الصف الخامس الادبي. بلغت عينة البحث (92) طالبا اختيروا عشوائيا وبواقع (31) طالبا للمجموعة التجريبية الأولى و(30) طالبا للمجموعة التجريبية الثانية، و(31) طالبا للمجموعة الضابطة.

كافأ الباحث بين مجموعات البحث في المتغيرات الآتية: العمر الزمني، درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق، التحصيل الدراسي للوالدين، درجات الاختبار القبلي للتذوق الأدبي والتعبير الابداعي، ودرجات اختبار القدرة اللغوية. طبق الباحث اختباراً لقياس التذوق الأدبي أعده الباحث بنفسهِ، يتكون من (25) فقرة، موزعة على نوعين من الأسئلة، موضوعية و مقالية ، اتسم الاختبار بالصدق الظاهري وعرض على مجموعة من الخبراء المتخصصين، حصل على نسبة اتفاق (80%) من آراء المحكمين على هذه الفقرات. طبق الباحث الاختبار على مجموعات البحث الثلاث بعد الانتهاء من التجربة التي استمرت مدة (أربعة شهور). استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: "تحليل التباين الاحادي، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ارتباط سبيرمان براون، ومعامل الصعوبة والسهولة، وفعالية البدائل الخاطئة، و طريقة شيفيه ، وبعد تحليل النتائج إحصائيا توصل الباحث إلى الآتي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبين، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة عند مستوى (0,05) في الاختبار القبلي للتذوق الأدبي. تفوق المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية على المجموعة الضابطة في اختبار التذوق الأدبي البعدي لصالح المجموعتين التجريبيتين. تفوق المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية على المجموعة الضابطة في اختبار التعبير الابداعي البعدي لصالح المجموعتين التجريبيتين, (السلطاني ,2013: ,ص37, 180) .

موازنة الدراسات السابقة مع البحث الحالي : بعد عرض الدراسات السابقة توازن الباحثة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي من حيث مجموعة من المحاور كالآتي :

. المنهجية : اتبعت دراسة الدليمي و دراسة العبود المنهج الوصفي ، اما دراسة السلطاني فقد اتبعت المنهج التجريبي، وقد اتبع البحث الحالي المنهج التجريبي .

. الهدف : فقد اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة من حيث هدفه وهو فاعلية برنامج تدريبي مقترح على وفق الاسلوبية النقدية في تنمية الذائقة الادبية لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية .

. العينة : تباينت الدراسات السابقة من حيث حجم العينة، اما عينة البحث الحالي فقد بلغ (67) طالباً من طلبة المرحلة الثالثة / قسم اللغة العربية / كلية التربية .

. الاداة : فقد اتفقت الدراسات السابقة على أداة البحث نفسها، وهي الاختبار التحصيلي البعدي ، ويتفق البحث الحالي معها في اتباع الاختبار البعدي (اختبار الذائقة الادبية) اداة له .

. الوسائل الاحصائية: فقد تباينت الدراسات السابقة من حيث الوسائل الاحصائية المستعملة في تحليل البيانات،

والدراسة الحالية استعملت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في تحليل البيانات.

. **النتائج** : فقد اختلفت الدراسات السابقة في نتائجها تبعاً لاختلاف اهدافها، أما البحث الحالي فسيتم معرفة نتائجها في الفصل الرابع (عرض النتيجة وتفسيرها).

الفصل الثالث /

منهج البحث / أولاً : التصميم التجِريبي :

اعتمدّت الباحثة التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي لأنه أكثر ملائمة لإجراء بحثها فجاء التصميم على ما مبين في شكل (1).

شكل (1)

التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	الأداة
المجموعة التجريبية	برنامج تدريبي مقترح وفق الاسلوبية النقدية	الاختبار البعدي
المجموعة الضابطة	الطريقة التقليدية	
حساب الفرق بين نتائج المجموعتين في الاختبار البعدي		

ثانياً : مجتمع البحث وعينته :

يقصد بالمجتمع، المجموعةَ الكلية ذات العناصر التي تسعى الباحثة الى تعميم النتائج ذات العلاقة بالمشكلة عليها (عودة ،1992: ص 159) ويمثل مجتمع البحث طلبة المرحلة الثالثة في أقسام اللغة العربية في كليات التربية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، للعام الدراسي(2017- 2018)

1- عينةَ البحث :

عينةَ الدراسةَ هي جزء من مجتمع البحث الأصلي، يتم اختيارها من طرائق متباينة، شرط أن تمثل المجتمع الأصلي، وتحقق مقاصد البحث، وتُغني الباحث عن مشقة دراسة المجتمع الأصلي بكامله .

اختارت الباحثة كلية التربية من جامعة المثنى لتمثل عينة الدراسة بصورة عشوائية لإجراء بحثها فيها وتطبيق البرنامج التعليمي المقترح والتثبت من فاعليته ، وحددت الباحثة العينة بتنسيق مسبق مع رئاسة القسم والتدريسيين فيه لتوفير الأجواء المناسبة لتطبيق التجربة ، وكان تعاون عمادة الكلية وإدارة قسم اللغة العربية كبيراً جداً إذ استجابوا لطلبات الباحثة فزودوها بسجلات الدرجات للعام الدراسي (2016-2017)، وما يتوافر لديهم من معلومات تحتاج إليها عن الطلبة لأغراض التكافؤ.

اختارت الباحثة شعبة (أ) بطريقة عشوائية لتكون المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال البرنامج المعد من قبل الباحثة ، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة التقليدية، جدول (1).

جدول(1)

عدد طلبة مجموعتي البحث قبل وبعد الاستبعاد

الشعبةَ	المجموعةَ	قبل الاستبعاد	المستبعدون	بعد الاستبعاد
أ	التجريبية	36	3	33
ب	الضابطة	39	5	34
	المجموع	75	8	67

ثالثاً : أداتا البحث :

تحقيقاً لأهداف البحث وفرضياته اقتضى وجود الأدوات الآتية:

1. البرنامج التعليمي. 2. الاختبار التحصيلي.

1. البرنامج التعليمي :

. مراحل بناء البرنامج التعليمي المقترح : من اهم شروط نجاح البحث شفافية المنهجية المتبعة في البحث ، لذا اتبعت الباحثة لبناء البرنامج التعليمي المقترح الإجراءات المحددة في التصميم التجريبي وعلى النمط الآتي :

أ. مرحلة التحليل/ تشمل :

. مرحلة تحديد الأهداف التربوية وتحليلها.

. مرحلة تحديد مفردات المحتوى التعليمي وتحليلها.

. تنظيم مفردات المحتوى التعليمي .

ب . مرحلة التركيب / وتشمل :

. تحديد طرائق التدريس .

. تحديد الوسائل التعليمية .

ج - مرحلة التقويم .

. تطبيق البرنامج : بعد اكتمال إعداد البرنامج ، تم إعداد البطاقات الخاصة بكل درس من الدروس ، ولكل طالب وطالبة ، بعد أن تم توزيعهم على مجموعتين (تجريبية وضابطة) وتثبيت أسماءهم وتم تحديد مكان وزمان تنفيذ البرنامج وقد استغرقت فترة تنفيذ البرنامج (9) أسابيع، بواقع ساعتين لكل أسبوع وللفترة من 15/ 2017/10 ولغاية 31 / 2017/12 .

وزعت الباحثة البرنامج التعليمي المقترح (دليل الطالب) على المجموعة التجريبية ، ثم وزعت المفردات المقررة على المجموعةَ الأولى التي تضم المجموعةَ الضابطةَ ، و للتثبت من فاعليته تم أعداد اختباراً تحصيلياً لقياس المتغير التابع، فللحكم على صلاحية البرنامج وفاعليته ، لابد من استخدام الاختبارات الختامية المعيارية ذات الخصائص المحكية (عودة،2002: ص147-148).

. إجراءات التحقق من صدق البرنامج التعليمي المقترح : لغاية التأكد من صلاحية البرنامج التعليمي المقترح كان لابد من عرضه على مجموعةَ من الخبراء والمختصين في تصميم برامج التعلم الذين لهم الخبرة والدراية في مجال التربية والتعليم، وأعّدت الباحثة استبانة لهذا الغرض ، ليتسنى للباحثة تطبيق البرنامج المقترح والتحقق من فاعليته، وقد كان اتفاق الخبراء(100%)على صلاحية البرنامج التعليمي المُقترح للتدريس، وقد أجرت الباحثة التعديلات على مجموعة من فقرات البرنامج لما ارتآه بعض الخبراء ، وأجرت بعض التغيرات اللازمة في ضوء توجيهات الخبراء إثراءً للبحث وإفادةً له، وأصبح البرنامج جاهزاً للتطبيق ، وبذلك تحقق الهدف الثاني من البحث .

2- اختبار الذائقة الادبية (الاختبار البعدي) : لقياس ما يحصل عليه الطلبة من معارف في مرحلةَ دراسية ما لا بد من وضع اختبارٍ بعدي للوصل إلى ذلك ؛ لأن الاختبارات تستعمل في التجارب للمقارنة بين مستوى المجموعة التجريبية والضابطة، ووصف مستوى التحصيل ولقياس مقدار التحسن في التحصيل إثر العامل التجريبي (حنا ،1990: ص118)، واشتمل الاختبار البعدي على الموضوعات الرئيسة لمحتوى البرنامج التعليمي المقترح وفق الوزن النسبي لكل من المحتوى ومستوى الأهداف لتحديد الفقرات الاختبارية، وقد اتبعت الباحثة عند إعداد الاختبار البعدي (اختبار الذائقة الادبية) الخطوات الآتية :

أ. اعداد جدول المواصفات : للتأكد من صدق محتوى الاختبار ينبغي أن يعد في ضوء جدول مواصفات مناسب يمثل (مخطط تفصيلي يضم العنوانات الرئيسة لمحتوى المادة الدراسية ، ونسبة التركيز، وعدد الأسئلة المخصصة لكل جزء منها) ، (الظاهر وآخرون ،1999: ص80) لذا أعدّت الباحثة جدول المواصفات الذي يشمل موضوعات المحتوى التعليمي ومستويات الأهداف الستة (من مستويات بلوم المعرفية) .

ب- صدق الاختبار: يعد صدق الاختبار هاما، في بناء الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، لأنه يوضح مدى قدرته في قياس ما وضع من أجل قياسه (الرشيدي، 2000: ص 167) وتثبتت الباحثة من الصدق الظاهري للاختبار المكون من (40) فقرة بتوزيعه ومعه جدول المواصفات وتحديد الأهداف السلوكية التي صيغت في ضوئها فقرات الاختبار على عدد من المتخصصين في طرائق التدريس وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (80%) فأكثر بين آراء الخبراء في الحكم على صلاحية فقرات الاختبار، وأخذت الباحثة بآراء الخبراء وتوجيهاتهم

فعدلت صياغة عدد من الفقرات لتتناسب والهدف السلوكي التي تقيسه , فثبتت الاختبار بصورته النهائية مكوناً من (40).

ج - صياغة الاختبار وتحديد تعليماته : تم صياغة فقرات الاختبار البعدي فكان عددها (40) فقرة اختبارية منها (19) فقرة من نوع اختيار من متعدد، موزعة على شكل (6) فقرات لقياس مستوى التذكر، و(7) فقرات اختبارية لمستوى الفهم، و(6) فقرات لقياس مستوى التطبيق، والسؤال الثاني مكون من (21) فقرة مقالية، مشتقة من أربعة نصوص موزعة على شكل (8) فقرات اختبارية لقياس مستوى التحليل، و(6) فقرات لقياس مستوى التركيب، و(7) فقرات لقياس مستوى التقويم.

د- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: تم اختيار عينة استطلاعية من طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية التابعة لجامعة كربلاء ، فكان الاتفاق على يوم الثلاثاء الموافق (2017/12/5) لتطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية ، وبعد تصحيح الاختبار رتبت الباحثة درجات الطلبة تنازلياً وكانت أعلى درجةَ (58) وأدنى درجةَ (19) من أصل (54) استمارة وضعت للتحليل، وأخذت الباحثة مجموعتين من درجات الطلبة تمثل الأولى (28%) من أعلى الدرجات، والثانية تمثل (28%) من اقل الدرجات، وبلغ عدد الطلبةَ في كل مجموعةَ (28) طالباً وطالبةَ . واعتمدّت الباحثة هذا الاختيار من أعلى الدرجات وأدناها , لأن هذه النسبة تجعل المجموعتين في أفضل ما يكون في الحجم والتباين (عودةَ،2002 : ص 286) ، وكانت درجات المجموعة العليا تتراوح بين(58-43) ودرجات المجموعة الدنيا تتراوح بين(43-19) وحللت الباحثة الإجابات إحصائياً للتوصل إلى معامل الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار، والتأكد من ثباته .

هـ . معامل صعوبةّ الفقرات : بعد احتساب معامل الصعوبةّ لكل فقرة من فقرات الاختبار باستعمال (معادلةَ الصعوبةَ) ، وجدت الباحثة إنها محصورة ما بين (0,21-0,76) . وبذلك تعد جميع فقرات الاختبار مقبولة، وقد اعتمد المدى (0,20 – 0,80) معيارا لقبول الفقرات، إذ يشير المختصون على انه يمكن الحصول على توزيع جيد لنتائج الاختبار إذا تراوحت مستويات صعوبة فقراته ما بين (0,20 – 0,80) ، (توفيق وآخرون،1979: ص28) , وتثبتت الباحثة من درجة صعوبة فقرات الاختبار بحسابها لكل فقرة من فقراته مراعية الفصل بين الفقرات الموضوعية والفقرات المقالية .

و . القوة التمييزية للفقرات : اتضح أن جميع فقرات الاختبار مميزة لأن جميع قيم فقرات السؤال الأول تراوحت بين (0,30-0,51) تعد فقرات الاختبار صالحة إذا كانت قوى تمييزها (0,30) فأكثر(الزوبعي ،1983:ص80) ، كذلك السؤال الثاني جميع فقراته مميزة.

ز- حساب زمن الإجابةَ ومدى وضوح فقرات الاختبار: تم احتساب الزمن المستغرق في أداء الاختبار؛ فثبَّتت الباحثةَ الوقت الذي استغرقه الطلبةَ في الإجابةَ على فقرات الاختبار بتثبيت أول من أنهى الإجابةّ وكانت واحدةّ من الطالبات إذ أنهت الإجابةّ بـ (52) دقيقة، وآخر من أكمل الإجابةَ عدد من الطلبة استغرقوا الوقت كله (83) دقيقة فكان الوقت المستغرق (68) دقيقة بحساب متوسط الزمن المستغرق للاجابة في الحالتين.

ح - تطبيق الاختبار: حددت الباحثة موعد الاختبار البعدي للطلبة قبل أكثر من أسبوعين من الموعد المقرر، وأكدّت الباحثة الموعد المقرر أكثر من مرة , طبقت الباحثة الاختبار على مجموعتي البحث في يوم الخميس (2017/12/28م).

ط - تصحيح الاختبار: كانت الدرجة (صفر،1)لإجابات الفقرات الموضوعية (الاختيار من متعدد وكانت عددها (19) فقرة اختبارية ، أما الفقرات المقالية وكان عددها (21) فقرة فكانت الدرجةّ (صفر،1،2) ، بموجب أن لها أزيد من إجابة صحيحة , الأسئلة ذات الإجابات المتعددة هي التي نواجهها في متفاوت

أنشطة حياتنا ونتخذ فيها القرارات, (أبو جادو , ونوفل،2007: ص75).

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث : حرصت الباحثة قبل العزم ببدء التجربة على تكافؤ طلبة مجموعتي البحث إحصائياً في قسم من المتغيرات التي تعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة على الرغم من أن طلبة العينة يدرسوا في كلية واحدة، وهذه المتغيرات :

1. العمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور.
2. المعلومات السابقة (درجات مادة الادب في المرحلة الثانية).
3. الذكاء .

وقد تبين أن مجموعتي البحث متكافئتان في المتغيرات السابقة.

خامساً : ضبط المتغيرات غير التجريبيةَ : ترمي عملية ضبط بضع المتغيرات في الدراسات التجريبية ولاسيما البحوث التربوية والنفسية في إزالة أي تأثير لأي متغير مستقل عن المتغير التابع يتأثر بعوامل كثيرة غير العامل التجريبي وهذا يعني عزل العوامل أو المتغيرات الأخرى التي قد تؤثر في السلوك وإبعادها عن التجربة , (ابوسل ، 1998: ص54) ، لذلك حاولت الباحثة ضبط المتغيرات غير التجريبية ، وأهم هذه المتغيرات هي :

. اختيار العينة : من العوامل التي تؤثر في البحوث التجريبية اختيار أفراد العينة، وحاولت الباحثة قدر الإمكان تفادي تأثير تداخل هذا المتغير في نتائج البحث وذلك عن إجراء عملية التكافؤ الإحصائي بين طلبة المجموعتين من (حيث العمر الزمني ، الذكاء ، والمعلومات السابقة) التي يمكن أن يكون لتداخلهم مع المتغير المستقل اثر في المتغير التابع .

. الحوادث المصاحبة: تجاوزت الباحثة بعض الحوادث التي يعتقد أنها تؤثر في سير التجربة منها، الغيابات .

. الاندثار التجريبي : ويعني أن أفراد العينة يترك مجموعته مدة التجربةَ أو ينقطع عن بعض مراحلها ويترتب على هذا الترك أو الانقطاع تأثير في النتائج، ولم تتعرض التجربةَ طوال مدةّ إجرائها إلى ترك أو انقطاع أي طالب أو طالبةّ .

. العمليات المتعلقة بالنضج : ويقصد بها عمليات النمو الجسمي والعقلي والنفسي التي تحدث لأفراد التجربة في أثناء إجرائها (الزوبعي، 1983: ص95)، ولقصر مدة التجربة التي كانت (9) أسابيع ، ولأن طلبة المجموعتين تعرضت للمدة نفسها، لم يكن لهذا المتغير أثر في التجربة

سادسا / أداة البحث : استعملت الباحثة اختبار التذوق الادبي (الاختبار البعدي) .

. أثر الإجراءات التجريبية : اعتمدت الباحثة لتجنب أثر هذا العامل في سير التجربةَ ما يأتي :

المادةَ الدراسيةَ: كانت المادةَ الدراسيةَ المشمولةَ بالتجربةَ موحدةَ لمجموعتي البحث وهي ثلاث موضوعات من كتاب الادب العباسي المقرر تدريسه للعام الدراسي 2017- 2018 .

. القائم بالتدريس : إن تخصيص مدرس لكل مجموعة قد تؤثر في المتغير التابع نتيجة لفاعلية المدرس أو شخصيته، لذلك فضلت الباحثة تدريس مجموعتي البحث بنفسها لتلافي تأثير هذا المتغير.

- **مدة التجربة** : كانت مدة التجربة واحدة لمجموعتي البحث وهي (9) أسابيع، إذ بدأت التجربة في يوم الأحد 15/ 2017/10، وانتهت بتاريخ 31/ 2017/12.

سابعا / صياغةَ الأهداف السلوكيةّ : صاغت الباحثة (150) هدف سلوكي اعتمادا على مضمون موضوعات كتاب الادب العباسي التي ستدرس في التجربة، موزعة على المستويات الستة في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، ولغرض التأكد من صلاحيتها واستيفائها محتوى المادة الدراسية عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق التدريس .

وبعد تحليل إجابات الخبراء إحصائياً باستعمال معادلة مربع (كا2) قبل الباحث (144)هدفا سلوكيا، إذ كانت قيمة كأي

المحسوبة أكبر من الجدولية ، وبذلك بقي عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (144)،بواقع (22) هدفاً سلوكياً لمستوى التذكر، و (24) هدفاً سلوكياً لمستوى الفهم، و (23) هدفاً سلوكياً لمستوى التطبيق ، و(27) هدفاً سلوكياً لمستوى التحليل , و(22) أهداف سلوكية لمستوى التركيب، و(26) هدفاً سلوكياً لمستوى التقويم.

ثامناً / الوسائل الإحصائية : استعملت الباحثة في بحثها الوسائل الإحصائية، وتوصلت عن طريقها إلى النتائج اللازمة للبحث , وفق الآتي :

1. مربع كاي(كا2) : استعملت الباحثة معادلةَ مربع كاي للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث التجريبيةَ والضابطةّ في استبانةّ اراء الخبراء .

2- معامل ارتباط بيرسون : استعملته الباحثة لقياس معامل ثبات الاستبانة بطريقة إعادة التطبيق، القوة التميزية للفقرات ، (حنا,1990: 155-154) .

3- معادلةّ معامل صعوبةّ الفقرةّ : استخدمت في احتساب معاملات صعوبةّ الفقرات الموضوعية في الاختبار التحصيلي ، (الكبيسي،2010: ص275) .

4- معامل تمييز الفقرة : استعملت في حساب قوى تميز فقرات الاختبار الموضوعية ، (أبو لبدة،1979: ص34) .

5- معادلةّ فاعليةّ البدائل غير الصحيحةّ : استعملت هذه الوسيلةّ في تعرف فاعلية البدائل غير الصحيحة للسؤال الأول في الاختبار التحصيلي للفقرات الموضوعية .

6- الاختبار التائي : استعملت الباحثة معادلة الاختبار التائي للتثبت من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في القوة التميزية للفقرات ، وللتحقق من أهداف البحث، وكذلك في حساب القوة التميزية للفقرات المقالية في الاختبار البعدي ، (إثناسيوس،1977 : ص260)

الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيرها :

هدف البحث الحالي الى تصميم برنامج تعليمي على وفق الاسلوبية النقدية في تنمية الذائقة الادبية لدى طلبة قسم اللغة العربية كلية التربية ، ، وذلك من طريق إجراء المعالجة الإحصائية المناسبة لاستخراج النتائج المتعلقة بمتغيرات البحث، وفيما يأتي توضيح لخطوات تحليل النتائج وتفسيرها.

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالفرضية :

1. تنص الفرضية على انه : (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون مادة الادب العباسي وفق الاسلوبية النقدية ومتوسط درجات الطلبة الذين يدرسون مادة الادب العباسي بالطريقة التقليدية) .

- رتبت الباحثة درجات الطلبة في مجموعتي البحث تنازلياً فوجدت أن أعلى درجة حصل عليها طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار ألبعدي كانت (52) ، وأقل درجة حصل عليها الطلبة في المجموعة نفسها (21) ، أما المجموعةَ الضابطةَ فكانت أعلى درجةَ حصل عليها الطلبةَ (43)، وأقل درجة حصل عليها طلبةَ هذه المجموعةَ (16) جدول (2)

جدول (2)

درجات طلبة مجموعتي البحث في الاختبار البعدي مرتبة تنازلياً

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
1	52	18	38	1	43	18	25
2	50	19	34	2	43	19	22
3	50	20	34	3	41	20	22
4	49	21	33	4	39	21	22
5	45	22	33	5	39	22	21
6	45	23	33	6	39	23	21
7	44	24	32	7	39	24	21
8	43	25	31	8	38	25	20
9	42	26	31	9	34	26	20
10	42	27	27	10	34	27	20

11	42	35	28	26	11	34	28	20
12	38	35	29	26	12	34	29	19
13	38	35	30	22	13	34	30	18
14	37	35	31	22	14	30	31	18
15	35	35	32	22	15	30	32	16
16	35	35	33	21	16	30	33	16
17	35	35			17	26	34	16

- استخرجت الباحثة متوسطي درجات الطلبة في مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار البعدي ، ثم استعملت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطين ، جدول (3)

جدول (3)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية لدرجات مجموعتي البحث في اختبار الذائقة الادبية (الاختبار البعدي)

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
التجريبية	33	35,93	77,35	65	4,23	1,96	دالة
الضابطة	34	27,76	72,11				

يتضح من الجدول (6)أن قيمة (t)المحسوبة (4,23) أكبر من قيمة (t) الجدولية (1,96) عند درجة حرية (65) ومستوى دلالة (0,05) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي بمادة الادب العباسي لصالح المجموعة التجريبية إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (35,93)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (27,76)، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة التي تقول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار الذوق الادبي البعدي في مادة الادب العباسي .

وتعزو الباحثة تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في تنمية التذوق الادبي الى فاعلية البرنامج التعليمي الذي أعدّته الباحثة على وفق الاسلوبية النقدية ، في النقاط الاتية :

1. ان البرنامج المقترح وفق الاسلوبية النقدية ، قدم مادة تعليمية متنوعة بما يتناسب مع قدرات الطلاب واحتياجاتهم واهتماماتهم, و أتاح لهم المشاركة والفهم، والمرونة في ابدآ الرأي، وإتاحة الفرصة للانغماس في أنشطة متنوعة تستثير اهتمامهم, وتزيد من قدرتهم على الانتباه.

2- تقديم مجموعة من المعلومات عن البرنامج التعليمي وطبيعته والنظرية البنائية ودورها في العملية التعليمية بزيادة التحصيل في (المحاضرة الأولى التعريفية للبرنامج)، أفضى بدوره الى توضيح ما يقوم به كل طالب وطالبةّ ودور كل منهم في المجموعةّ في خلال تطبيق البرنامج بشكل دقيق وتقبلهم للأنشطة والمهام المكلفين بها بدافعية عالية لتحقيق أهداف كل محاضرةّ من محاضرات البرنامج التعليمي .

3- التزام البرنامج بخصائص الطلبه ومستوياتهم المعرفية ،إذ تم تحديد الأنشطة العلمية والاستراتيجيات ،والوسائل التعليمية والأجهزة المساعدة لعملية التعلم والتعليم، ووسائل التقويم في البرنامج التعليمي ،بما يتناسب ومستويات الأداء العليا للطلبةَ وحاجاتهم ، مما جعلهم يتفاعلون مع أنشطةَ البرنامج .

4- استعمل استراتيجيات تعليمية متنوعة مرتبطة بتنمية تحصيلهم الدراسي مثل التعلم التعاوني، حل المشكلات، تصميم الأشكال والجداول، البحث عن المعلومةَ ، البحث عن الأفكار الرئيسة والفرعية، والعروض التطبيقية لاستجابات الطلبة من طريق عرضها على شاشة العرض المعلقة أمام الطلبةَ في القاعة الدراسية، كل ذلك ساعد الطلبة في

المجموعة التجريبية في كسب معارف ومهارات في مادة الادب العباسي، كما أوجدت عملية التعلم في البرنامج بيئة مثيرة محفزة على التعلم .

5- النقاشات والحوارات التي تتم بين أفراد المجموعة ، وبين المجاميع الطلابية، أوجدت لهم الفرص للفهم وطرح الأسئلة ، والتطبيق لما يتعلمونه الأمر الذي استدعى الى زيادة قدرة الطلبه على التعلم .

6- إنّ استعمال مثل هذه البرامج الحديثة في التدريس خلقت أجواءً ايجابية نحو متابعة رأي الآخرين واحترامه، مما شجع الطلبة على المشاركة في تحليل النصوص الأدبية ، زد على ذلك أنّ الرغبة تعجل في سرعة الحفظ وتساعد على التحليل والتذوق، وتجعل الطالب أكثر تقبلاً وتشويقاً للمادة الدراسية، لأن جو الدرس على وفق البرامج الحديثة جو تفاعلي فيهِ حركة ونشاط مستمر حتى تتحقق الغاية المقصودة وهي تحقيق عملية التعلم .

7- اعتماد البرنامج التعليمي على توليد الحافز للطلبة من طريق تعزيز النشاط بأكثر من أسلوب لذلك يقوم الطلبة بدور ايجابي في عملية التعلم في البحث عن المعلومة الصحيحة وتحليلها وإيجاد السند أو الدليل ومناقشتها ، والتعبير عن آرائهم بحرية وعرضها على زملائهم دون خوف أو تردد وهذا ساعد في تنمية التحصيل الدراسي في مادة الادب العباسي .

8- عامل التشويق والتنويع الذي اعتمد في تقديم هذا البرنامج التجريبي ، وتدريب الطلبة على مهارات تذوق النص الأدبي، ولّد الرغبة عندهم في الاطلاع الخارجي على النصوص الأدبية التي تم تكليفهم بالاطلاع عليها وحفظها دون التقيّد بالكتاب المقرر، كان له الدور في تنمية هذه المهارات الذوقية .

الفصل الخامس / الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :

اولا / الاستنتاجات :

1. يستعمل تدريسيو النقد الأدبي الطرائق والأساليب التدريسية التقليدية في تدريس مادة الادب العباسي .
3. إن التدريس على البرنامج المقترح ، يحتاج إلى مدرس على دراية بخطواته، وله القدرة على تطبيقه داخل الموقف التعليمي.
4. إن التعليم الذي يبنى على نوع واحد من نوعي التفكير يعد تعليما قاصرا وغير متوازن وبالتالي فإن عملية تحقيق الأهداف التربوية للتعليم تكون مليئة بالعقبات التي تحول دون تحقيقها بالشكل الأفضل .
5. عدم وجود منهج محدد لتدريس الادب والنصوص وهذا من أهم الأسباب التي دعت الباحثة إلى التركيز على منهج النقد الاسلوبي وبناء البرنامج على وفقه لتنمية مهارات التذوق الادبي.
6. أن البرنامج بوضعه النهائي يصلح للتطبيق الواقعي في قسم اللغة العربية من كليات التربية.

ثانيا / التوصيات :

1. أن يكون هناك نوع من الاختبارات للتذوق الأدبي من نوع (الكتاب المفتوح) للتخلص من الضغوط النفسية التي تثيرها الاختبارات العادية.
2. اختيار طريقة تدريس مناسبة لتدريس الأدب ، مثل طريقة المناقشة او العصف الذهني او التعليم التعاوني.
3. عقد دورات تدريبية مستمرة للمدرسين العاملين في وزارة التعليم العالي و التربية, لاطلاعهم على ما يستجد في ميدان تعليم اللغة العربية بحيث يكون التذوق الأدبي من المواد الأساسية التي يتم تناولها في هذه الدورات .
4. ضرورة اهتمام المدرسين وكل المعنيين بالعملية التعليمية بتنمية القدرات العقلية للطلاب للارتقاء بمستوى التفكير لديهم للنهوض بالواقع العلمي لهم ليتمكنوا من مواكبة التطور الحاصل في الثورة المعلوماتية في مجال التعليم .
5. ضرورة توفير الكتب المختلفة التي تعنى بتنمية التفكير للطلاب ولمختلف المراحل الدراسية وتشجيعهم على مطالعتها

وتضمين الكتب المدرسية المقررة نشاطات مختلفة تثير تفكيرهم وتنميه بالشكل الصحيح .

ثالثا / المقترحات : استكمالاً لجوانب البحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي :

1. إجراء دراسة تتضمن فاعلية مها رات التفكير الناقد والسابر في تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الاعدادية .

2- بناء دليل لتيسير تدريس مادة النقد الأدبي في أقسام اللغة العربية في الجامعات العراقية .

3. استعمال استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تدريس فروع أخري ومتغيرات أخري للغة وتحليل نتائج تلك البحوث للتعرف على فاعلية تلك الاستراتيجية في فروع اللغة الأخرى مثل النحو والقراءة والتعبير الكتابي .

4. انشاء مختبر نفسي في اقسام العلوم التربوية لتعرف مستوى التذوق الأدبي او انماطه لدى الطلبة الداخلين الى قسم اللغة العربية والطلبة المتخرجين فيه.

5. أن يقام برنامج تدريبي لتنمية التذوق الأدبي في العطلة الصيفية لمساعدة مدرسي اللغة العربية والطلبة المتخرجين في تنمية تذوقهم الأدبي .

المصادر

1. ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم . لسان العرب ، ج8 ، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ، د.ت .

2. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم : لسان العرب، ج1، ج3 ، ج5، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ، 2003 .

3. أبو جادو ، صالح محمد ونوفل بكر. استراتيجيات التعلم المعرفية وتوظيفها في التدريس الصفي ، مجلة المعلم / الطالب ، العددان 1و2 ، حزيران ، كانون الأول ، 2004م .

4. أبو لبدة ، سبع محمد 0 مبادئ القياس والتقويم التربوي للطالب الجامعي ، المعلم العربي ،ط1، مطبعة عمال المطابع التعاونية ، الاردن،1979م.

5. ابوسل ، محمد عبد الكريم . أساسيات البحث العلمي والثقافة المكتبية ، دار الفكر ، عمان ، 1998 .

6. اثناسيوس , زكريا زكي و البياتي، عبد الجبار توفيق، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، العراق، بغداد، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ,1977 م.

7. احمد، محمد عبد القادر .طرق تدريس الأدب والنصوص، القاهرة، 1988.

8. الأعرجي، د. محمد حسين. من أوهام المحققين، دار المدى ، دمشق، 2004.

9. الأمم المتحدة. تقرير التنمية الإنسانية العربية،2002.

10. أنيس ، ابراهيم ، وآخرون . المعجم الوسيط ، ج1، دار احياء التراث العربي ، ط1، بيروت ، 1982م .

11. بخش ، أميرة طه . فاعليه برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية في خفض مستوى النشاط الزائد لدى الاطفال بطيئي التعلم ، مجلة كلية التربية ، العدد (21)، الجزء (1) جامعة عين شمس , 1997 .

12. بخيت ، سوسن سعيد . اعداد برامج التعليم – المقومات والمعوقات ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات ، 2000م .

13. بركات ، محمد . في الأدب والبيان, عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع ، 1994.

14. البسيوني، محمود. تربية الذوق الجمالي، القاهرة،1986.

15. بنت الشاطئ . التفسير البياني للقرآن الكريم، دار المعارف، القاهرة، 1966. بيروت،1979.

16. التميمي، ضياء عبدالله. قياس مستوى التذوق الأدبي لدى طلبة اقسام اللغة العربية، في كليات التربية في بغداد ، جامعة بغداد / كلية التربية ، ابن رشد، ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، 2001 .

17. الجابري، محمد عابد. التربية ومستقبل التحولات المجتمعية في الوطن العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس،1996.

18. الجيلاني ، مدبولي ، محمد عبد الخالق . التنمية المهنية للمعلمين ، دار الكتاب الجامعي ، العين- الامارات ، 2011م .

19. حسين، طه. تجديد ذكرى أبي العلاء ، دار المعارف القاهرة 1976.

20. حنا , داود، عزيز ، وأنور حسين عبد الرحمن. مناهج البحث التربوي، العراق، بغداد، جامعة بغداد، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، 1990م.

21. خاطر ، محمود رشدي ، وآخرون. تعليم اللغة العربية والتربية الدينية , القاهرة سجل العرب , 1984 .

22. خاطر، محمود رشدي، ومصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية،القاهرة، 2000.

23. الدروبي ، سامي. علم النفس والأدب، دار المعارف، القاهرة، 1971.

24. الدليمي ، عصام حسن. بناء برنامج علاجي للمهارات النقدية لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد، جامعة بغداد , كلية التربية ، ابن رشد، ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) , 2001.

25. ربيع ، ولاء السيد أحمد. فاعلية استراتيجية تفاعلية مقترحة في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية , (رسالة ماجستير، غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة المنصورة , 2013.

26. الرشيدي، بشير صالح . مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديث، 2000م .

27. الزوبعي ، عبد الجليل الغنام , وآخرون . الاختبارات والمقاييس النفسية ، الموصل ، دار الكتب ، للطباعة والنشر ، 1983 .

28. سحلول ، حسن مصطفى . نظريات القراءة والتأويل الادبي ، اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، 2001م .

29. السعدني ، مصطفى . البنيات الاسلوبية في لغة الشعر العربي الحديث ، دار المعارف ، الاسكندرية ، 1987م .

30. السلطاني، محمد عباس محمد . أثر استراتيجيتي الحركة والصورة وعادات العقل في تنمية التذوق الأدبي والتعبير الإبداعي عند طلاب الصف الخامس الادبي، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية , ابن رشد، جامعة بغداد، 2013م.

31. السنبل، عبد العزيز بن عبد الله. التربية والتعليم في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين، وزارة الثقافة،دمشق،2004.

32. شحاتة , حسن سيد . أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي , القاهرة، الدار المصرية اللبنانية ، 1997 .

33. شحاته، حسن، وزينب النجار. معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة, مصر، 2003 م .

34. صدوق ، نور الدين . حدود النص الادبي ، دار الثقافة للنشر ، الدار البيضاء المغرب ، 1994م .

35. الطاهر، علي جواد. مقدمة في النقد الأدبي، المؤسسة العربية للدراسات،

36. طعيمه, رشدي أحمد. وضع مقياس للتذوق الأدبي عند طلاب المرحلة الثانوية فن الشعر , (رسالة ماجستير، غير منشورة) ، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة 1971 .

37. الظاهر، زكريا محمد وآخرون 0 مبادئ القياس والتقويم في التربية، الأردن، عمان، مكتبة دار الثقافة , ط1 , 1999م .

38. عاشور، راتب قاسم ،ومحمد فؤاد الحوامدة .أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ،ط 2،دار المسيرة للنشر والطباعة ،عمان ، 2007 .

39. عامر، فخر الدين . طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربوية والإسلامية، منشورات الفاتح الجماهيرية الليبية، 2000.

40. عبد العزيز، صالح. التربية وطرق التدريس، دار المعارف، القاهرة،1982.

41. العبود ، احمد محمد ابراهيم . بناء برنامج لتدريس مادة النقد الادبي على وفق المنهج التكاملي لطلبة المرحلة الجامعية ، (رسالة ماجستير غير_منشورة)، كلية التربية الاساسية , الجامعة المستنصرية ، 2009م.

42. عبيد , محمد عبيد محمد . تطوير منهج الأدب في ضوء بعض الجوانب الوجدانية في المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة , (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس , 2000.

43. عزام ، محمد . اتجاهات التأويل النقدي ، وزارة الثقافة ، دمشق ، 2007م.

44. عصر ، حسني عبد الباري . مستويات تعقد أسلوب الشعر وأثرها على مستويات التمكن من تذوقه لدى طلاب الصف الأول الثانوي , الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المؤتمر العلمي الثالث ، الإسكندرية 1991 .

45. عطا ،إبراهيم محمد . المرجع في تدريس اللغة العربية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ط 1 ,2005.

46. عودة ، احمد سليمان ، وملكاوي فتحي حسن0 أساليب البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، اربد، مكتبة الكناني ،1992.

47. عودة، أحمد. القياس والتقويم في العملية التدريسية ، الأردن، إربد، دار الأمل للنشر والتوزيع، الإصدار الخامس، 2002م.

48. عوض , محمد عبده . تصور مقترح لمنهج نحوي بلاغي وأثره على تنمية مهارات الإنتاج اللغوي والتذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية, (رسالة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة طنطا , 1992 .

49. عياش ، منذر . مقالات في الاسلوبية ، اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، 1990م .

50. عيد ، رجاء . تذوق النص الأدبي – جماليات الأداء الفني , القاهرة، دار قطري بن الفجاءة 1994 .

51. غريب، روز. النقد الجمالي وأثره في النقد العربي، بيروت، 1983.

52. غزوان، عناد. التحليل النقدي والجمالي للأدب, دار الشؤون ، بغداد، 1985.

53. الكبيسي، وهيب مجيد 0 الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ، بغداد ،2010م.

54. كرومبي، آبرلاسل. قواعد النقد الأدبي، ت: د. محمد عوض محمد،ط2 ،دار الشؤون الثقافية، بغداد، 1986.

55. محرز , فتحي . تعليم اللغة العربية للمبتدئين الصغار والكبار, القاهرة كلية التربية – جامعة عين شمس , 2001.

56. مدبولي ، أسامة أحمد .فاعلية برنامج TEACCH في تنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال التوحديين ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القاهرة معهد الدراسات والبحوث التربوية قسم رياض الأطفال والتعليم الابتدائي 2006.

57. مدكور، علي أحمد. طرق تدريس اللغة العربية ، ط 1،دار المسيرة، عمان، 2007 .

58. مقداد، عصام علي , مستوى مهارات التذوق الأدبي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية العليا وعلاقته بمستوى الثقافة الإسلامية لديهم، الجامعة الإسلامية، غزة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) , 2008م.

59. يونس ، فتحي . تعليم اللغة العربية للمبتدئين الصغار والكبار, القاهرة كلية التربية , جامعة عين .

60. يونس، فتحي وآخرون. أساليب تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة 1981.

61. Harris,B.M& Etal. Inservice education aguid to better Pracice, Nglewood cliffs,N.J prent .

62. Kenneth , C(1980) : Developing second Language skills Chicagoan Mc Nelly college publishing company second Edirion , 1976 . p.365

Abstract:

Research aims to know (The effectiveness of a proposed training program in accordance with critical stylistics in developing literary taste among students of the Department of Arabic Language, College of Education). In order to achieve this goal, the researcher randomly chose the third stage / Department of Arabic Language / College of Education / A field to apply its research . The sample members reached (67) students, By (33) students for the experimental group, And (34) students in the control group. The experimental group was taught according to the proposed program, And the control group in the traditional way . I studied the educational material for the first semester , The test was applied to both research groups at the end of the experiment , The results resulted in statistically significant differences between the experimental group and the control group in the literary taste test , In favor of the experimental group.

DOI:10.52113/uj05/021-14/2612-2630